

باب

من خبر مبعثه ﷺ (١)

٢ / أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن ، قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن بكر بن محمد بن عبد الرزاق التمار : قال : حدثنا (٢) أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني ، قال : حدثنا محمود بن خالد الدمشقي ، قال : حدثنا عمر بن عبد الواحد ، عن الأوزاعي ، قال : حدثنا يحيى بن أبي كثير ، قال (٣) : سألت أبا سلمة بن عبد الرحمن : أي القرآن أنزل أول ؟ فقال : سألت جابر بن عبد الله : أي القرآن أنزل قبل : (يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ) أو (اقرأ باسم ربك الذي خلق) ؟ فقال جابر : ألا أحدثكم بما حدثني به رسول الله ﷺ . قال : قال رسول الله ﷺ : إني جاورت بجرأ (٤) شهراً فلما قضيت جوارى نزلت فاستبطنت بطن الوادي ، فتوديت ، فنظرت أمامي وخنقي وعن يميني وشمالى فلم أر شيئاً ، ثم نظرت إلى السماء ، فإذا هو (٥)

(١) انظر في مبعثه صل الله عليه وسلم وبدء نزول الوحي عليه سيرة ابن هشام (طبعة الحلبي) ٢٤٩/١ وطاقات ابن سعد (طبعة ليدن) ج ١ ق ١ ص ١٢٦ وما بعدها وصحيح البخاري المطبوع على النسخة الأميرية ٢/١ وصحيح مسلم بشرح النووي (طبع المطبعة المصرية بالأزهر) ١٩٧/٢ وتاريخ الطبري (طبع دار المعارف) ٢/٢٩٠ وجوامع السيرة لابن حزم (طبع دار المعارف) ص ٤٤ وعيون الأثر في فنون المغازي والشمال والسير لابن سيد الناس (نشر القدسي) ٨٠/١ والديابة والنهاية لابن كثير ٢/٢٥٩ والسيرة الحلبية ١/٣١١ ونهاية الأرب للنويري (طبعة دار الكتب المصرية) ٦٨/١٦ . (٢) في ر : قال .

(٣) راجع في هذا الحديث صحيح البخاري ١٦١/٦ وصحيح مسلم بشرح النووي ٢/٢٠٧ وسند أبي داود الطيالسي (طبع حيدر آباد) ص ٢٣٥ وابن سيد الناس ١/٨٤ وقارن بين سعد ح ١ ق ١ ص ١٣٠ .

(٤) انظر في تنسك الرسول بغار حراء قبل مبعثه ابن هشام ١/٢٥١ وابن سعد ج ١ ق ١ ص ١٢٩ وصحيح البخاري ٣/١ وابن سيد الناس ١/٨٤ وابن كثير ٢/٣٠٦ والنويري ١٦/١٧٠ وحراء : جبل على ثلاثة أميال من مكة عن يسار الذهاب منها إلى منى .

(٥) يريد جبريل الذي تنزل عليه بالوحي ، وقد أتته الرسالة وهو ابن أربعين سنة على رأس السنة الحادية والأربعين من عام الفيل والخامسة من بيان الكعبة . واختلف الرواة في اليوم والشهر الذي أنزل فيه الوحي لأول مرة ، قيل إنه كان في يوم الاثنين لسبع من رمضان ، وقيل لسبع عشرة مصت منه ، وقيل بل السابع والعشرين من رجب ، وقيل : بل لثمان من ربيع الأول . واختار القول الأخير ابن عبد البر . انظر ابن سيد الناس ١/٨٩ والطبري ٢/٢٩٣ .

على العرش في الهواء ، فأخذتني رجفةً ، فأثبتت خديجة ، فأمرتهم فدثروني (١) ، ثم صبوا على الماء ، فأنزل الله عز وجل : (يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ . قُمْ فَأَنْذِرْ . وَرَبُّكَ كَبِيرٌ . وَثِيَابُكَ فَطَهِّرْ . وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ) .

حدثنا عبد الله بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود .

قال : حدثنا (٢) إبراهيم بن سعد ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله/قال : حدثني إسرائيل عن سماك بن حرب عن عكرمة . عن ابن عباس (٣) . قال (٤) : أتى نفر من قريش امرأة كاهنة . فقالوا : أخبرينا بأقربنا شبيهاً بصاحب هذا المقام (٥) . قالت : إن جرثم علي السهلة عباءة ومشيتم عليها أنباتكم بأقربكم منه شياً . فحجروا عليها عباءة . ثم مشوا عليها . فرأت أثر قدم محمد ﷺ . فقالت : هذا والله أقربكم شياً . قال ابن عباس رضي الله عنهما : فكثروا بعد ذلك عشرين سنة . ثم بعث محمد ﷺ

حدثنا عبد الله بن محمد . قال : حدثنا محمد بن بكر . قال : حدثنا أبو داود .

قال : حدثنا محمد بن بشار . قال : حدثنا أبو داود الطيالسي . قال : حدثنا سليمان بن معاذ الضبي . عن سماك بن حرب . عن جابر بن سمرة . قال (٦) :

(١) دثروني : تفوق بالثياب ، وأصله من الدثار وهو ما فوق ثوب الشعار الذي يلي الحد.

(٢) في ر : قال .

(٣) في ر : رضي الله عنه .

(٤) روى ابن سيد الناس هذا الحديث عن ابن ماجة في ٧٨/١ ونصه عنده :

عن ابن عباس أن قريشاً أتوا امرأة كاهنة فقالوا لها : أخبرينا بأشبهنا أثراً بصاحب المقام فقالت : إن أتم جرثم كساء على هذه المهلة ثم مشيتم عليها أنباتكم ، فحجروا كساء ، فأبصرت أثر رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقالت : هذا أقربكم إليه شياً ، ثم مكثوا بعد ذلك عشرين سنة أو ما شاء الله . ثم بعث الله محمداً صلى الله عليه وسلم .

(٥) المقام : مقام إبراهيم عليه السلام .

(٦) أخرج ههنا الحديث الترمذي ومسلم انظر الروض الأنف للسيهلي (طبع مطبعة الجاهلية بالقاهرة) ١٥٢/١

ويقول السهلي : وروى أن ذلك الحجر هو الحجر الأسود . وفي ابن سيد الناس ٨٩/١ : يحتمل أن يكون هذا التسليم حقيقة وأن يكون الله أنطقه بذلك كما خلق الخين في الجذع (يشير إلى حين الجذع الذي كان الرسول يجتنب إليه قبل اغتاده المنبر وروى أنه ضمه إليه فسكن ، وفي رواية أنه مسح يده عليه) . انظر صحيح البخاري ١٩٥/٤ ويحتمل أن يكون مضاعفاً إلى ملائكة يسكنون هناك من باب (وأسأل القرية) فيكون من مجاز الخذف . وهو علم ظاهر من أعلم النبوة على كلا التقديرين .

قال رسول الله ﷺ : إن بمكة لحجرًا كان يسلم على ليلى بُعثت ، إني لأعرفه الآن ،
وسنفرد لأعلام نبوته ^(١) كتابًا إن شاء الله .

حدثنا عبد الله بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن بكر بن داسة ، قال : حدثنا
أبو داود ، قال : حدثنا إبراهيم بن الحسن الحثعمي ، قال : حدثنا حجاج ، قال :
[قال ^(٢)] حدثنا ابن جُرَيْج : أخبرني عمرو بن دينار أنه سمع جابر بن عبد الله يقول ^(٣) :

لما بُنيت الكعبة ذهب/عباس ^(٤) والنبي ﷺ ينقلان الحجارة ، فقال عباس للنبي
ﷺ : اجعلْ إزارك على رقبك [يقيك] ^(٥) من الحجارة ، ففعل ، فَحَرَّ إِلَى الْأَرْضِ
وطمحت ^(٦) عيناه إلى السماء ، ثم قام وقال : إزارى إزارى ، فشدّه عليه ^(٧) .

و ٣

وفي حديث عكرمة عن ابن عباس في هذا الخبر ، قال :

خَرَّ مُحَمَّدٌ ، فانبطح . قال العباس : فنجت أسمى إليه ، وألقت عني حَجْرِي . قال :
وهو ينظر إلى السماء ، قلتُ : ما شأنك ؟ قال : فقام وأخذ إزاره ، وقال : نُهِيتُ أَنْ
أَمْشِيَ عُرْيَانًا . قال ابن عباس : قال أبي : فَإِنِّي أَكْتَمَهَا النَّاسَ مَخَافَةَ أَنْ يَقُولُوا بِحَنُونِ .

وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، قال : حدثنا محمد بن بكر قال حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا عثمان
ابن أبي شيبة ، قال : حدثنا جرير ، عن الأعمش ، عن منذر الكوري ، عن الربيع بن
خُثَيْم في قوله عَزَّ وَجَلَّ : (إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ) قال :

(١) في ر : لأعلام نبوته ومعجزات ما جاء به .

(٢) زيادة من ر .

(٣) انظر في هذا الحديث صحيح البخارى ٤١/٥ .

(٤) في ر : العباس .

(٥) زيادة من صحيح البخارى .

(٦) هكذا في ر ، وصحيح البخارى ، وفي الأصل هكذا : هجل ، وهو تصحيف . وطمحت عيناه إلى

السماء : ارتفعتا .

(٧) سب ابن إسحق هذا الحادث إلى الرسول في صفه وهو غلام . انظر السيرة النبوية لابن هشام (طبعة الحلبي)
١٩٤/١ . وقال الصهلي في الروض ١٢٠/١ : هذه القصة إما وردت في الحديث الصحيح في بيان الكعبة . ويدل
سياق الحديث وطرق أخرى له أهم كانوا يضعون أرهم على عواتقهم ويحملون عليها الحجارة وكان الرسول يحملها
وإزاره مشدود عليه ، فقال له عمه العباس : لوجعلت إزارك على عاتقك خضت عليك التوتة ، ففعل ، فسقط إلى
الأرض ، فعاد إلى شد إزاره ، وفي بعض الروايات أنه نودي من السماء : أن اشدد عليك إزارك يا محمد .

أوحى [الله ^(١)] إليه كما أوحى إلى جميع النبيين .

وفي حديث عائشة رضی الله عنها من رواية مالك ، رحمه الله ، وغيره ^(٢) :
 أَنَّ الوحي كان يأتيه أحياناً مثل صلصلة ^(٣) الجرس ، وأحياناً يكلمه الملكُ ، وأحياناً
 يشتدُّ عليه ، فينفصد ^(٤) جبينه في اليوم البارد عرقاً .

وقال عروة بن الزبير :

كان إذا أوحى إليه/وهو على ناقته وضعت جرائها ^(٥) .

ظ ٣

وفي حديث عمر رضی الله عنه ، قال :

كان ينزل عليه الوحي ، فيسمعُ له دويُّ كدويِّ النَّحلِّ .

وقد أشبعنا هذا المعنى ^(٦) في كتاب « التمهيد » عند ذكر حديث عائشة رضی الله عنها
 المذكور . والحمد لله .

حدثنا عبد الله ، قال : حدثنا محمد ، قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا محمد بن داود
 ابن سفيان ، قال : حدثنا عبد الرزاق ، قال : أخبرنا معمر عن الزهري ، قال : أخبرني
 عروة بن الزبير ، عن عائشة ، رضي الله عنها ، قالت : ^(٧) أول ما أبدئ به رسول الله ، ﷺ -
 من الوحي الرؤيا الصادقة ^(٨) ، ثم حُبَّ إليه الخلاء ^(٩) ، فكان يأتي جِراء ، فيتحنث فيه -
 وهو ^(١٠) التَّعبد - الليالي ^(١١) ذوات العدد ، ويتزوَّد لذلك . ثم يرجع إلى خديجة ، فتروده

(١) زيادة من ر .

(٢) انظر في حالات الوحي صحيح البخارى ٢/١ وما بعدها وابن سعد ج ١ ق ١ ص ١٢٩ وما بعدها والروض
 الأنف للسهيلى ٥٣/١ وابن سيد الناس ٨٩/١ .

(٣) الصلصلة : صوت ذو رنين .

(٤) ينفصد : يسيل .

(٥) وضعت الناقة جرائها : بركت على الأرض . والجريان : مقدم عنق الناقة والبحير .

(٦) هذا المعنى : أى في حالات الوحي . وقد عرضنا لكتابه التمهيد في المقدمة .

(٧) انظر في هذا الحديث صحيح البخارى ٣/١ ، ١٧٣/٦ ، وصحيح مسلم بشرح النووي ١٩٧/٢ وابن سيد الناس
 ٨٤/١ .

(٨) رواية البخارى : الصالحة .

(٩) الخلاء : الخلوة .

(١٠) وهو : أى التحنث .

(١١) هكذا الرواية في البخارى ومسلم . وفي الأصل ر ر : في الليالي .

لثلها ، حتى فَجَّاهُ ^(١) . الحق ، وهو في غار حراء . فجاء المَلَكُ ^(٢) ، فقال : اقرأ قال رسول الله ﷺ : قلت : ما أنا بقارئ . فأخذني ، فغطَّني ^(٣) ، حتى بلغ مني ^(٤) الجهد ، ثم أرسلني ، فقال : اقرأ ، قلت : ما أنا بقارئ ، فأخذني ، فغطَّني الثانية ، حتى بلغ مني الجهد ، ثم أرسلني ، فقال : اقرأ ، قلت : ما أنا بقارئ ، فأخذني ، فغطَّني الثالثة ، حتى بلغ مني الجهد ، ثم أرسلني ، فقال : / (اقرأ باسم ربك الذي خلق) حتى بلغ (علم الإنسان ما لم يعلم) . قال : فرجع بها ترجف بوادره ^(٥) ، حتى دخل على خديجة ، فقال : زملوني ^(٦) ، فزملوه . حتى ذهب [عنه] ^(٧) الرَّوع . فقال يا خديجة : ما لي ؟ وأخبرها الخبر . وقال : قد ^(٨) خشيت على نفسي ، فقالت له : كلاً ، أبشِّرْ ، فوالله لا ينجريك الله [أبداً] ^(٩) إنيك لتصل الرَّحِمَ ، وتصدق الحديث ، وتحمل الكَلَّ ^(١٠) [وتكسب ^(١١) المعدوم ، وتقرى الضيف] ، وتعين على نوائب الحق . ثم انطلقت به خديجة . حتى أتت به ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى بن قصي ، وهو ابن عم خديجة أخي أبيها ، وكان امرأةً تنصّر في الجاهلية ، وكان يكتب الكتاب العربي ^(١٢) ، فكتب بالعربية من الإنجيل ما شاء الله أن يكتب ، وكان شيحاً كبيراً ^(١٣) [قد عمى] . فقالت له خديجة : أي ابن عمي اسمع من ابن أخيك . فقال ورقة بن نوفل : يا ابن أخي ما ^(١٤) ترى ؟ فأخبره النبي ﷺ بما رأى ^(١٥) . فقال [له] ^(١٦) ورقة : هذا الناموس ^(١٧)

- (١) هكذا في الأصل وصحيح مسلم ، وفي البخاري : جاءه .
- (٢) في ر : فجاء الملك فيه .
- (٣) غطّني : من الغط . وهو العصر الشديد .
- (٤) هكذا في صحيح البخاري ومسلم ور ، وفي الأصل : بي ، ولعله تصحيف من الناسخ .
- (٥) هكذا في الأصل وصحيح مسلم ، وفي صحيح البخاري ور : رجف فزاده .
- (٦) زملوني : غطوني ولقوني ، من التزمل وهو الالتفاف في الثياب .
- (٧) زيادة من البخاري ومسلم .
- (٨) في البخاري ومسلم : لقد .
- (٩) زيادة من صحيح البخاري ومسلم .
- (١٠) الكَل : من الكلال وهو الإعياء . ويطلق على الضعيف واليتيم ونحوهما . والمراد بحمله الإيفاق عليه .
- (١١) زيادة من صحيح البخاري ومسلم .
- (١٢) في صحيح البخاري : وكان يكتب الكتاب العبراني فيكتب من الإنجيل بالعبرانية ما شاء الله .
- (١٣) زيادة من البخاري ومسلم .
- (١٤) في البخاري ومسلم : ما ذا ترى
- (١٥) زيادة من البخاري ومسلم .
- (١٦) زيادة من البخاري ومسلم .
- (١٧) ناموس : جبريل . وأصل الناموس : صاحب سر الخير . وضده الجاموس صاحب سر الشر .

الذى أنزل (١) على موسى . ياليتنى أكون فيها حياً (٢) حين يخرجك قومك ، فقال رسول الله ﷺ : أو مخرجي هم ؟ فقال ورقة بن نوفل : نعم إنه لم يأت أحد بما جئت به إلا عودى وأودى / وإن يدركني يومك أنصرك نصرًا مؤزرًا (٣) . ثم لم يلبث (٤) ورقة أن توفي .
 وقمر الوحي فترة (٥) ، حتى حزن رسول الله ﷺ ، فبنا بلغنا حزناً شديداً ، غدا منه مراراً كي يتردى من رعوس شواحق الجبال ، فكلمنا أوفى بذرورة كي يلقى بنفسه منها تبدى له جبريل عليه السلام ، فقال : يا محمد إنك رسول الله حقاً ، فيسكن لذلك جأشه (٦) ، وتقر (٧) نفسه ، فيرجع ، فإذا [طالت] (٨) عليه فترة الوحي غدا لمثل ذلك ، فإذا أوفى ذرورة تبدى له جبريل عليه السلام ، فقال مثل ذلك .

حدثنا عبد الله بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا [أبو] (٩) داود ، قال : حدثنا موسى بن إسماعيل ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس . قال أبو داود : وحدثنا مسدد بن مسرهد ، قال : حدثنا أبو عوانة ، عن أبي بشر (١٠) ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس . قال أبو داود : وحدثنا نصر بن علي ، قال : حدثنا أبو أحمد ، قال : حدثنا إسرائيل ، عن ابن إسحق ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، دخل حديث بعضهم في بعض . قال : (١١) :

(١) في ر : أنزل الله .

(٢) العبارة في البخارى ومسلم ور : ياليتنى أكون فيها جديداً ، ليتنى أكون حياً . والجديع : القوى من الفتيان ، وأصله للفتى من الإبل . وهو استعارة واضحة .

(٣) مؤزرًا : قوياً ، من الأزر ، وهو القوة والعون .

(٤) في صحيح البخارى : ثم لم ينشب .

(٥) اختلف الرواة في مدة فترة الوحي ، قيل : كانت اثني عشر يوماً ، وقيل : كانت خمسة عشر يوماً ، وقيل خمسة وعشرين ، وقيل أربعين . وقال السهيلي في الروض الأنف ١/١٦٦ : جاء في بعض الأحاديث المستندة أنها كانت ستين ونصف سنة . وهذه الفقرة الخاصة بفترة الوحي وحزن الرسول نقلها ابن سيد الناس عن ابن عبد البر في ١/٨٥ .

(٦) جأشه : روعه .

(٧) تقر : تهدأ وتسكن .

(٨) زيادة من ر و ابن سيد الناس وهي ساقطة من الأصل .

(٩) هكذا في ر وفي الأصل : إسحق بن داود .

(١٠) في ر : بشر .

(١١) روى ابن سيد الناس هذا الحديث في ١/٨٧ وقارن بابن سعد ح ١ ق ١ ص ١١٠ .

كان لكل قبيل/من الجن مقعدٌ من السماء يستمعون فيه ، فلما رُموا بالشهب ، وحيل بينهم وبين خبر السماء قالوا : ما هذا إلا لشيءٌ حدث في الأرض ، وشكوا ذلك إلى إبليس ، فقال : ما هذا إلا لشيء (١) حدث في الأرض ، فأتوني من تربة (٢) كل أرض ، فانطلقوا يضربون مشارق الأرض ومغاربها ، يبتغون علم ذلك . فأتوه من تربة كل أرض ، فكان يشمها ويرمي بها ، حتى أتاه (٣) الذين توجهوا إلى تهامة بتربة من تربة مكة ، فشمها ، فقال : من ههنا يحدث الحدث . فنظر ، فإذا النبي ﷺ قد بعث ، فانطلقوا فوجدوا رسول الله وطائفة معه من أصحابه بنخلة (٤) عامدين إلى سوق عكاظ ، وهو يصلي بهم صلاة الفجر (٥) . فلما سمعوا القرآن استمعوا له ، فقالوا : هذا والله الذي حال بيننا وبين خبر السماء ، فولوا إلى قومهم منذرين ، فقالوا : يا قومنا (إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد) . وذكر تمام الخبر (٦) .

قال أبو داود (٧) : وحدثنا وهب بن بقية (٨) ، عن خالد . قال أبو داود : وحدثنا محمد بن العلاء ، عن ابن (٩) إدريس ، كلاهما عن حصين ، عن عامر الشعبي ، قال : لما بعث النبي ﷺ رُجِمَت الشياطين بنجوم لم تكن تُرجم بها من قبل ، فأتوا عبداً يليل (١٠) ابن عمرو الثقفي / فقالوا : إن الناس قد فرعوا وأعتقوا رقيقهم وسيبوا أنعامهم لما رأوا في النجوم ، فقال لهم : وكان رجلاً أعمى : لا تعجلوا وانظروا ، فإن كانت النجوم التي تُعرف فهو عند فناء الناس ، وإن كانت لا تعرف فهو من حدث ، فنظروا ،

٥ ظ

(١) في ر : الأمر .

(٢) هكذا في ر و ابن سيد الناس ، وفي الأصل : في كل تربة كل أرض .

(٣) هكذا في ر و ابن سيد الناس ، وفي الأصل : فأتوه ، بإضمار الفاعل في الفعل ثم إظهاره ، وهي لغة شاذة

وربما كان ذلك من خطأ الناسخ .

(٤) نخلة : واد على بعد ليلة من مكة وكانت عكاظ بينه وبين الطائف وكان سوقها ينعقد في ذي القعدة عشرين

يوماً .

(٥) فرضت الصلاة في أول البعثة المحمدية . وكانت كل صلاة ركعتين ركعتين . ويقال إنها كانت أولاً ركعتين في

العادة وركعتين في العتي ، ثم فرضت الصلوات الخمس ليلة الإسراء على نحو ما سيذكر ذلك ابن عبد البر .

(٦) في ر : الحديث .

(٧) روى ابن سيد الناس هذا الحديث عن ابن عبد البر ذاكراً طرقه وأسانيده في ٥٥/١ .

(٨) هكذا في ر و ابن سيد الناس ، وفي الأصل : منه ، وهو تصحيف .

(٩) هكذا في ابن سيد الناس ، وفي الأصل و ر : أبي .

(١٠) عبد يليل : من رؤساء ثقيف ، وقد لحق الإسلام .

فإذا هي نجومٌ لا تُعرف . فقالوا : هذا^(١) أمرٌ حدث ، فلم يلبثوا حتى سمعوا بالنبي ﷺ .
 أخبرنا عبد الله بن محمد . قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود
 سليمان بن الأشعث ، قال : أخبرنا أبو عاصم نخيس^(٢) بن أصرم ، قال : أخبرنا عبد
 الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، قال : أخبرني أبو سلمة ، عن جابر ، قال^(٣) :
 سمعت رسول الله ﷺ وهو يحدث عن فترة الوحي ، قال : بينا أنا أمشي إذ سمعت
 صوتاً من السماء ، فرفعت رأسي ، فإذا الملكُ الذي جاءني بحراء جالساً^(٤) على كرسى
 بين السماء والأرض فجئيتُ^(٥) منه رعباً ، فرجعت ، فقلت : زملوني ، ذكروني ، فأنزل
 الله عزَّ وجلَّ : (يا أيها المدثر) إلى قوله : (والرجزَ فاهجر) وهي الأوثان .
 وقال شعبه ، عن مغيرة^(٦) ، عن إبراهيم النخعي^(٧) :
 نزلت عليه (يأيها المدثر) وهو في قطيفة .
 وقال شيبان ، عن الأعمش ، عن إبراهيم :
 أول سورة أنزلت عليه : (اقرأ باسم ربك الذي خلق) .
 وهو قول عائشة وعبيد بن عمير ومحمد بن عباد بن جعفر والحسن البصري وعكرمة
 ومجاهد والزهري .

(١) في ابن سيد الناس : من .

(٢) في ر : حيش .

(٣) انظر في هذا الحديث صحيح البخاري ٣/١ ، ١٧٤/٦ ، وصحيح مسلم بشرح النووي ٢/٢٠٥ ومسند أبي داود
 الطيالسي ص ٢٣٦ وقارن بآب سعيد ج ١ ق ١ ص ١٣١ والطبري ٢/٣٠٦ .

(٤) هكذا في الأصل وصحيح مسلم وفي البخاري و ر : جالس .

(٥) هكذا في الأصل و ر وصحيح مسلم ، وفي رواية البخاري : فرجت . وحثت : فرعت ورعبت .

(٦) في ر : ابن المغيرة .

(٧) انظر في هذا الحديث وتاليه ابن سيد الناس ١/٨٨ .